



دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في حوره / بئر السبع من وجهة نظر المعلمين

ماجد منور سليم سلامه العطاونة

حورة – النقب

البريد الإلكتروني: majedataona@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في بلدة حورة / بئر السبع من وجهة نظر المعلمين، وهدفت لمعرفة فيما اذا كان هنالك فروق ما بين اتجاهات المبحوثين يمكن عزوها للمؤهل العلمي او الخبرة او الجنس، واختار الباحث عينة قصدية مكونة من معلمي ومعلمات مدرسة العهد الثانوية في حورة / بئر السبع ، وبلغ عدد افراد العينة 59 معلم ومعلمة (45 ذكرا و20 انثى)، وتم استخدام النهج الوصفي، واسلوب الاستبانة لجمع البيانات اللازمة، ولقد تحقق الباحث من صدق الاداة وثباتها، وتبين ان القيادة المدرسية تلعب دورا كبيرا في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في بلدة حورة / بئر السبع من وجهة نظر المعلمين، وتبين وجود فروق دالة احصائياً ما بين اتجاهات المبحوثين يمكن عزوها الى المؤهل الاكاديمي لصالح حملة شهادات البكالوريوس، وتبين وجود فروق دالة احصائياً ما بين اتجاهات المبحوثين يمكن عزوها الى الخبرة لصالح المعلمين الذين لديهم خبرة تدريسية اكثر من 10 سنوات، وتبين وجود فروق دالة احصائياً ما بين اتجاهات المبحوثين يمكن عزوها الى الجنس لصالح الاناث.

الكلمات المفتاحية: القيادة المدرسية، الإبداع، مدارس المرحلة الثانوية، حوره، بئر السبع، المعلمين.



The Role of the School Leaders in Promoting Creativity among Secondary School Teachers in Hura / Beersheba from the Perspective of those Teachers

Majed Munawar Salim Salameh Al-Atawneh

Hura - Negev

Email: majedataona@gmail.com

ABSTRACT

This article explored the role of the school leaders in promoting creativity among secondary school teachers in Hura / Beersheba from the perspective of those teachers. It aimed to explore whether there is any significant difference between the respondents' attitudes which can be attributed to academic qualification, experience or gender. The researcher chose a purposive sample from the female and male teachers at Al-Ahd secondary school in Hura / Beersheba. This sample consists from 59 female and male teachers (45 males and 20 females). The researcher adopted a descriptive approach and used a questionnaire to obtain the required data. The validity and reliability of the instrument were checked. The researcher found that school leaders play a significant role in promoting creativity among secondary school teachers in Hura / Beersheba from the perspective of those teachers. He found that there is a significant difference between respondents' attitudes which can be attributed to academic qualification for the favour of the ones holding a BA degree. He found that there is a significant difference between respondents' attitudes which can be attributed to experience for the favour of the ones having experience that's greater than 10 years. He found that there is a significant difference between respondents' attitudes which can be attributed to gender for the favour of females.

Keywords: School leaders, creativity, secondary schools, Hura, Beersheba, teachers.



1. المقدمة:

تعد المؤسسات التعليمية المحور الأساس لانطلاق الأمم ونهوضها ، لتواكب ركب التقدم والتميز ، يشهد العالم تحولات كبيرة في المجالات كافة، وتغيرات متسارعة تؤثر في جميع مجالات الحياة ، مما يزيد من تعاضد دور المؤسسة التربوية في إعداد أفراد قادرين على حل المشكلات غير المتوقعة ، ولديهم القدرة على التفكير في بدائل إبداعية ، للمواقف المتجددة ، إذ يتحمل التربويون مسؤولية التحقق من المعارف والمهارات والقيم.

تلعب المدرسة دوراً يتواءم وتطورات مجالات العلم، ولم يعد دور المدرسة يقتصر على مد الناشئة بالمعارف الجامدة ، فأخذ منحى متكامل في بناء شخصية الفرد وريادته والاهتمام بتنمية الطالب وميوله في جوانب البناء المختلفة ، إن إدخال الإبداع إلى واستراتيجياته إلى المدارس وهي قضية مرتبطة بالنمو والتقدم ومواجهة التحديات ، وأصبحت تربية العقول المفكرة ، وتنمية التفكير الإبداعي، غاية مستهدفة على مستوى المجتمع ، ومراحل التعليم المختلفة داخل المؤسسة، ولا يكون بشكل مستمر من ذلك إلا من خلال قيادة فاعلة، مؤثرة ، فالقادة المبدعون لا يرضون فقط بإعادة ترتيب الهياكل، ويحفظهم أجل إيجاد أفضل السبل.

إن نمط القيادة الإبداعية هو اكتشاف وتجديد الذات، والتي يجب أن يتسلح بها جيل المستقبل؛ لمجاراة هذا العصر وتطلباته، ومن أبرز مظاهر العصر وتميزه وريادته، الإبداع والابتكار، هو مظهر سلوكي، في نشاط الفرد يظهر من خلال تعامله مع أفراد المجتمع المجتمع ، إن الدور التقليدي للتعليم ، والإدارة بات لا يلبي الطموح ، ليوافق التحديات، ويواكب التطورات، وركزت المدرسة في بناء الطالب باليات التفكير الناضج ، والعمل على تلبية الاحتياجات التي تركز على المهارة والذكاءات المتعددة ، والجانب الوجداني ، وهذا لا يكون الا من خلال قائد مدرسي خلاق، ومدرس يتسلح باستراتيجيات التعليم الحديثة في المؤسسة التربوية.

لا بد من الاهتمام بالقيادة وإعدادهم وتنمية وتطوير كفاياتهم، وقدراتهم ، حتى يكونوا قادرين على توفير المناخ التنظيمي والبيئة التعليمية التي تشمل الأنشطة والمهارة التي تقود إلى تنمية الابتكار والابداع وحب البحث، الذي يفتح آفاق في وسعة الخيال، والقدرة على التعامل مع غير المألوف وهو من أهم القضايا التي أولتها العملية التعليمية الحديثة أهمية والتي تمد الطلبة باستراتيجيات البحث والاستكشاف والاستقصاء، انطلاقاً من واقع البيئة المحيطة والتفكير في الإبداع والانطلاق نحو مستقبل نير، وتوسيع القدرات الإدراكية في المدرسة وخارجها، فالأسلوب التقليدي الذي كان مسيطراً على عناصر المجتمع المدرسي، واستراتيجيات المدرس والمدرسة أصبح من الزمن الغابر، وأصبح لا يلبي الطموح، ولا سمات العصر، بات على المدرسة أن تتحرر من القيود لتستطيع مواجهة التحديات، ومواكبة ميادين العلم المختلفة، التي تتسارع في النمو والتطور، ليكون الإبداع والابتكار والحدثة والتكيف الهدف المنشود والمحك الأساسي الذي يتحكم بالعملية التعليمية، في الآونة الأخيرة أصبح التركيز على الطالب كمحور للعملية التعليمية، والاهتمام بتطبيق أنشطة تقود على الإبداع في المدرسة.

إن العمل على تبنى مديري المدارس، وحرص الوزارة على تطوير العملية التعليمية التعليمية تماشياً مع المتغيرات العالمية والإقليمية، لينعكس على السلوك القيادي للقائد في المدرسة، وبذلك تقود إلى مساهمة المدرسة ككل في تنمية الإبداع لدى معلمي المرحلة الثانوية في حوره - بنر السبع ، لذلك إن المدير بوصفه قائد تربوي وتعليمي في المؤسسة التي يقودها، يكون قادراً على قيادة التغيير والتأثير في المعلمين، ويشجعه على المشاركة الفاعلة، والقدرة على تحمل المسؤولية، وحل المشكلات، مما يساهم في تحقيق مخرجات التعلم المرغوبة. ويتطلب ذلك تنمية الكفايات القيادية لدى مديري المدارس، ويعتبر مدير المدرسة القائد التربوي التنفيذي للسياسات التربوية التي صاغتها اللجان التربوية، وهو المسؤول مع جميع العاملين في المدرسة عن تحقيق أهداف المجتمع وفلسفته التربوية (عطير ، 2009)، ويساهم مدير المدرسة بشكل كبير في تطوير المعلمين مهنيًا وتنمية قدراتهم (Abu-Shreah and Zidan, 2017)

2. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن تنمية الكفايات القيادية المدرسية لمديري المدارس بهدف زيادة القدرات، والمهارات القيادية لتمكينهم من قيادة مدارسهم نحو مدرسة فاعلة قادرة على الإبداع والابتكار؛ لتؤدي دورها بفاعلية وتواكب التحديات المتسارعة في مجال العملية التعليمية والانتقال من الدور التقليدي الجامد إلى الممارسة العملية التي تتواءم مع



النظرة التكاملية الشمولية لإعداد الطلاب من مختلف الجوانب، والتي تتبنى استراتيجية وإعداد المعلمين، وتأهيلهم وتنمية مهاراتهم، ومدهم باستراتيجيات التعلم الحديثة التي تراعي الإنماءات الفكرية، والعاطفية والادراكية للطلبة، وأسهم في تعزيز قدرتهم على الإبداع والابتكار ضمن بيئة مدرسية محفزة مشجعة على الإبداع، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة، والتي تتلخص في معرفة دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في حورة /بئر السبع من وجهة نظر المعلمين، لذلك تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في حورة - بئر السبع من وجهة نظر المعلمين؟

1- ما دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي المدارس في بلدة حورة / بئر السبع من وجهة نظر المعلمين يعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

2- ما دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي المدارس في بلدة حورة / بئر السبع من وجهة نظر المعلمين يعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

3- ما دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي المدارس في بلدة حورة / بئر السبع من وجهة نظر المعلمين يعزى لمتغير الجنس (ذكر / انثى)؟

3. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى :-

1- التعرف الى دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في حورة / بئر السبع

2- تشخيص اوجه القصور والضعف لدى القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في حورة - بئر السبع من وجهة نظرهم باختلاف متغيرات كل من (الجنس ، المؤهل العلم ، سنوات الخبرة).

3- تحسين عملية التعليم والتعلم من خلال العمليات للأنشطة الإبداعية للمعلمين والطلبة .

4- اثراء المنهاج الدراسي وانماؤه ليواكب مستجدات العصر .

5- تطوير اداء المعلمين لزيادة انتاجيتهم وللاهتمام بجودة مخرجات المعلم.

4. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة باعتبار دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي المدارس في المرحلة الثانوية ، عنصرها مهما ورياديا في احداث التغيير ، وتنمية مهارات الإبداع لدى المعلمين وأن هذه الدراسة سيكون لها السبق والريادة على حد علم الباحث التي تتناول موضوع الدراسة في مدارس المرحلة الثانوية في حورة - بئر السبع ، واخيرا يأمل الباحث في الافادة من مقترحات وتوصيات الدراسة المرتبطة في دور القيادة المدرسية تنمية الإبداع لدى المعلمين بشكل عام .

5. محددات الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على المحددات التالية :

1- دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع .

2- اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مدارس حورة / بئر السبع

3- تتحدد نتائج الدراسة والقدرة على تعميم نتائجها من خلال صدق وثبات الادوات المستخدمة فيها.

6. حدود الدراسة

حدود الزمانية : سوف يتم تطبيق هذه الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة بين 2019-2020م

حدود المكانية : مدرسة العهد الثانوية في حورة / بئر السبع.

7. تعريفات الدراسة:

7.1. تعريفات نظرية:

- القيادة : مقدرة القائد الإداري على التأثير في سلوك واتجاهات مرؤوسيه وتحفيزهم نحو تحقيق أهداف المدرسة (الحريري، 2010).

- القيادة المدرسية : مجموعة من العمليات القيادية التنفيذية والفنية التي تتم عن طريق العمل الانساني الجماعي التعاوني الساعي على الدوام إلى توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي المناسب والذي يحفز الهمم ويبعث



الرغبة في العمل الفردي والجماعي النشط والمنظم من أجل تذليل الصعاب وتكثيف المشكلات الموجودة وتحقيق الأهداف التربوية للمجتمع والمؤسسات التعليمية (البدرى، 2005).

- الإبداع : مجموعة من العمليات التي يستخدمها الفرد، بما يتوفر لديه من قدرات عقلية وفكرية وما يحيط به من مؤثرات مختلفة ؛ لينتج إنتاجا نافعا له ، أو للمنظمة التي يعمل فيها، أو للمجتمع الذي يعيش فيه (سرور ، 2002).

7.2. تعريف اجرائي

المرحلة الثانوية: مرحلة من التعليم العام تعبر عن الصفين الحادي عشر، والثاني عشر

8. الإطار النظري

8.1. القيادة في المدرسة

تعد القيادة عملية تعبر عن العلاقة التفاعلية بين القائد وإتباعه وعرفها الصيرفي (2006)، بأنها القدرة على التأثير في الأفراد لتحقيق المطلوب منهم خلال عملية الإقناع، وهذا يتطلب قدرة ومهارة من المسؤولين في التأثير على العاملين بهدف إقناعهم لإنجاز المهام في سبيل تحقيق المخرجات، والعمل بروح الفريق، من خلال عملية اتصال فاعلية، قائمة على الاحترام والتعاون بعد مدير المدرسة ركنا أصيلا في النظام التعليمي المعاصر، وعنصرا جوهريا في تحريك العملية التعليمية في النظام المدرسي بمكوناته، ومن خلاله تتم عملية التغيير والتطوير بصفته قائد تعليمية ، لابد من العمل على تطوير أداء مديري المدارس، وتمكينهم من قيادة المدرسة وتوجيه المعلمين نحو تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية الحديثة، تنمية وتطوير المعلم ؛ وفق اساليب التعلم الحديث، ويمتلك المهارة التقنية بهدف التكيف مع التغييرات المتسارعة، ويمتلك مهارات القرن الحادي والعشرين. من له الإبداع واهلها ابداع جزء أصيلا منها بناء على ذلك سعت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إلى تطوير القدرات والإرتقاء بالكفايات التعليمية، والقيادية، وقد عرفت الفار (2013)، بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها الفرد والتي تساعده على القيام بمهامه بفاعلية وكفاءة.

إن اهتمام المؤسسات التعليمية بموضوع القيادة، والتركيز على استقطاب الأفراد الذين يتصفون بكونهم قادة، وللقائد التربوي صفات وأدوار تجعل منه قائد للتغيير والريادة، ومن هذه الصفات القدرة والذكاء والمبادرة والاستبصار، والقدرة على تحمل المسؤولية والابتكار والإبداع والكاريزما المؤثرة، والقائد الناجح الذي يمتلك العديد من المهارات، كالمهارات الفنية، والإدراكية ، والانسانية، وفي دراسة قام فيها (عرار، خالد، 2007) التي هدفت إلى محاولة تحليل المعطيات والتوجهات التي تقف وراء خطط إعداد كادر القياديين من المديرين العرب في جهاز التربية والتعليم الاسرائيلي وذلك من خلال تناول الخطة الموجهة من قبل مركز تطوير العاملين والمديرين في جهاز التربية والتعليم، حيث تشكل 50% من برنامج الإعداد في الجامعات وكلية التربية، إضافة إلى معالجة مسألة الإعداد الذي يتجاهل الخاصية الثقافية للأقلية الفلسطينية في اسرائيل، وهو ما يتأكد في أعداد برامج الإعداد للقيادة التربوية في كليات التربية، وعدم الحاق الباحثين الفلسطينيين في الحقل التربوي في عملية الإعداد للقيادة التربوية. وهذا يقودنا للربط بين القيادة المدرسية في المدارس الحكومية في المجتمع العربي الاسرائيلي، والعملية التعليمية في هذه المدارس، وخاصة تنمية الإبداع والابتكار لدى مجتمع المعلمين في المدارس الحكومية، وفق المتغيرات الديمغرافية المختلفة، كالنوع الاجتماعي، والخبرة العلمية، والمؤهل العلمي، حيث ستتعرض في هذه الدراسة إلى دور القيادة في تنمية الإبداع لدى المعلمين في المجتمع الاسرائيلي، ومدى اختلاف هذا الدور باختلاف المتغير الديمغرافي كالنوع الاجتماعي الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية، وخاصة في مجتمع الدراسة في منطقة بئر السبع التقب.

8.2. الإبداع:

يعرف الإبداع على أنه القدرة على الاتيان بأمر جديد في مجال من مجالات العلوم والمعارف بصفة عامة، وكذلك الإبداع في التعامل مع المؤلف بآليات غير مألوفة، وقدرة الفرد على الانتاج بحيث يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة والتكيف، والإبداع ليس إلا رؤية الفرد لظاهرة ما بطريقة جديدة؛ لذلك يعبر الإبداع القدرة على الإحساس بوجود مشكلة تتطلب المعالجة ومنا من خلال القدرة على التفكير بشكل مختلف ومبتكر لايجاد الحل المناسب (سرور، 2002). ويعرف الإبداع بأنه سلوك إنساني يؤدي إلى تغيير في ناتج المواد المستخدمة، يعتبر الإبداع عنصر هام في المؤسسات الناجحة والتي تحرص على المنافسة في الاسواق بمستويات كمية ونوعية عالية في مختلف المجالات، لذلك تظهر أهمية أن يكون كل فرد ومؤسسة مبدعة لمواجهة مختلف التغييرات البيئية. (حجاج، 2016).



ومن مهارات الإبداع: الطلاقة، بمعنى القدرة على خلق الأفكار وتوليدها، والمرونة، بمعنى القدرة على خلق بدائل، وخيارات متعددة المشكلة واحدة، والأصالة بمعنى الخروج بفكرة خلاقة أصيلة، والأفضلية: بمعنى عدم الاكتفاء بحل واحدة والعمل على إيجاد حلول ابداعية مبتكرة. (النعيمات، 2016) والإبداع عملية متتالية لها مراحل عدة، تتمخض عنها فكرة ريادة، والإبداع مهم، لأنه يرتبط بالسلوك غير المألوف، حيث يتم تحديد المشكلة بدقة، مما يوفر الوقت والجهد في حلها، وبالتالي إنتاج فكرة ريادة، ومن مرحلة الاعداد، والاحتضان والالهام، والتحقق.

يعتبر الإبداع من أهم ركائز تقدم الدول وتطورها في شتى الميادين: الاقتصادية والاجتماعية والتربوية؛ لأنه يساعد في حل المشكلات باختلاف أنواعها بالإضافة إلى تحسين أساليب العمل بطرق مبتكرة، حيث أن الإبداع يؤدي إلى تحسين المناخ العام لاتخاذ القرارات، كما يعمل على كسر الحواجز وإثارة الأفكار الجديدة والمفيدة. كما يعمل الإبداع على تحديد نوع الحلول، والتخلص من التفكير الاعتيادي، وإنتاج عدد أكبر من الأفكار في أقل وقت وجهد. غوتام (Gautam، 2001).

والإبداع والابتكار من الضرورات، والعناصر المهمة، والسمات الأساسية التي ينبغي توفرها في مدير المدرسة العصري، وذلك نتيجة لتزايد التحديات، وتعدد الحاجات، وتنوعها، وتشكل ظاهرة العولمة وما تفرضه من تحديات في نواحي الحياة ومجالاتها جميعا نقطة جوهرية في ضرورة الأخذ بالإبداع والابتكار في إدارة العملية التعليمية، وقيادة مدرسة العصر. وهي بلا شك أحوج ما تكون إلى أسلوب يحمل بين طياته الإبداع والابتكار، والتجديد، والديناميكية في مناحي العمل الإداري كلها (الخوaja، 2004).

إن السلوك الذي يتميز بالإبداع، من قبل مدير المدرسة. يسهم في تحديد المشكلة، وحلها، لارتباطها بحلول خارجة عن المألوف، ويدعم الإبداع من قبل قائد المدرسة ضمن بيئة محفزة للخل المؤسسة التعليمية، والقادة التربويين عليهم تقدير جهود المعلمين الابداعية، واشراكهم في اتخاذ القرار واستثمار قدراتهم غير المألوفة، إن درجة ممارسة القائد للمهارات القيادية.

9. الدراسات السابقة:

1- دراسة (ناصر، رينا، 2016):

عنوان الدراسة: (القيادة التحولية، لدى المديرين وعلاقتها بالسلوك الإبداعي لدى المعلمين في المدارس الحكومية داخل الخط الأخضر)، ولقد هدفت الدراسة الى التعرف إلى دور القيادة التحولية لدى المديرين وعلاقتها بالسلوك الإبداعي لدى المعلمين في المدارس الحكومية داخل الخط الأخضر في المجتمع العربي في اسرائيل تبعا لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ومستوى المدرسة، وبلغت عينة الدراسة (502) معلما ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية في المجتمع العربي في اسرائيل، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، ومن نتائج الدراسة أن درجة ممارسة القيادة التحولية لدى مديري المدارس الحكومية في المجتمع العربي في اسرائيل أن المتوسط السلوك الإبداعي لدى المعلمين بلغ (3.63) وبدرجة تقدير كبيرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة القيادة التحولية لدى مديري المدارس الحكومية في الداخل من وجهة نظر المعلمين تعزي لأثر متغير الجنس لصالح الذكور، ولأثر متغير المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس والماجستير، ولأثر متغير سنوات الخبرة من 5-10، وأكثر من 10 سنوات وأوصت الدراسة بضرورة العمل على توفير المناخ التنظيمي العادل في نظام الحوافز بما يتناسب وجهد المعلمين.

2- دراسة العاجز، وشلدان (2009):

دراسة بعنوان (دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين)

لقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي المرحلة الثانوية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبة نمط الدراسة، بلغت عينة الدراسة (303)، وتوصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير المؤهل العلمي ويعزو الباحثان ذلك أن المستوى المعرفي لدى المعلمين على درجة واحدة من الأهمية، وأوصت الدراسة بضرورة اختيار قيادات مدرسية واعية تؤمن بأهمية الإبداع.

3- دراسة بلوني، شحادة (2008):



عنوان الدراسة (دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين، ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها)

هدفت الدراسة الى معرفة دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع في المدارس الحكومية في محافظات الشمال، وسعت إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع من وجهة نظر المديرين باختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة والتخصص في البكالوريوس، ومكان العمل تكونت عينة الدراسة من (215) مديرا ومديرة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الميداني من خلال استبانة تمونت (29) فقرة، ومن نتائجها : اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإدارة المدرسية تنمية الإبداع من وجهة نظر مديريها تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، ومكان العمل، وكان هناك فروق تعزى إلى متغيرات الجنس، ومن توصياتها ضرورة تطوير المناهج التعليمية، وتضمينها محتوى يؤدي إلى الإبداع، وتوفير بيئة مدرسية محفزة .

4- دراسة العازمي (2006):

تم اجراء الدراسة في المملكة العربية السعودية، وتحمل العنوان الاتي: (القيادة التحولية وعلاقتها بالابداع الاداري: دراسة تطبيقية). هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى العاقات بين سمات القائد التحويلي، ومدى توفر الابداع الإداري لدى العاملين، وتصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: وجود خصائص وسمات القيادة التحولية بدرجة كبيرة لدى عينة الدراسة التي طبقت في المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين امتلاك القيادة لسمات وخصائص القائد التحويلي الإبداعي الناجح، وامتلاك مرسوميه لقدرات إبداعية. وأوصت الدراسة بوضع السبل الكفيلة بزيادة امتلاك القيادات السمات القائد التحويلي الإبداعي.

5- وفي دراسة أحمد (1998):

عنوان الدراسة (مدى ممارسة مدير المدرسة للسلوك القيادي السائد لبعدي المبادأة والاعتبارية من وجهة نظر المعلمين في محافظتي القليوبية والاسكندرية، في مصر)، وهدفت الدراسة لمعرفة مدى ممارسة مدير المدرسة للسلوك القيادي السائد لبعدي المبادأة والاعتبارية من وجهة نظر المعلمين في محافظتي القليوبية والاسكندرية، في مصر، وقد بلغت عينتها (350) معلم ومعلمة، من خلال المنهج المقارن ومن نتائجها أن نمط القيادة الذي يستند على ان نشأني الابداع الاداري هو المفضل من وجهة نظر المعلمين، ويمكن أن تساعد في تنمية القيادات التعليمية وتغيير النمط القيادي لهم، لمواجهة احتياجات المعلمين في الوقت الحاضر.

6- دراسة جحان (1997):

دراسة عنوانها (أثر المناخ التنظيمي على إبداع الموظفين في المؤسسات الحكومية في جدة)، وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى ملائمة المناخ التنظيمي السائد في المنظمات الحكومية للإبداع، والتعرف إلى المعوقات التي تحول دون إبداع المناخ التنظيمي الذي يساعد على الإبداع الإداري، والكشف عن العلاقة بين المناخ التنظيمي والإبداع الإداري في المنظمات الحكومية في مدينة جدة، العربية السعودية. عينة الدراسة (257) موظفا من العاملين في الادارة التنفيذية، ومن النتائج التي توصل إليها أن المناخ التنظيمي السائد في المنظمات الحكومية لا يشجع على الإبداع وأن هناك معوقات تحول دون إبداع المناخ التنظيمي الذي يساعد على الإبداع.

7- دراسة (fuentes1996):

دراسة عنوانها: (استراتيجيات التغيير والإبداع في المدارس المختلفة ثقافيا الأطفال السادسة من العمر)، وركزت الدراسة على القيادة الادارية من أجل تنمية الإبداع والتغيير، من خلال برنامج طبق على عينة من مديري المدارس الأمريكية ومساعدتهم بلغت (500) واستخدم المنهج الوصفي الميداني، واستخدمت المقابلات والملاحظات والاستبانة كادوات للدراسة حيث تكاملت الادوات في جمع البيانات، ومن نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة، من حيث القيادة الادارية من أجل تنمية الابداع تعزى إلى متغيرات الجنس والخبرة.

8- دراسة (Leaster1993):

دراسة بعنوان (المهارات القيادية اللازمة لعضو الادارة المدرسية لمواجهة - تحديات القرن 21) ، وهدفت الى تحديد المهارات اللازمة لعضو الادارة المدرسية الذي يشغل وظيفة قيادية في المدرسة، وتم استخدام استبانة على عينة مكونة من (280) فردا، واستهدفت الدراسة جميع المراحل التعليمية في مدينة برورثسمورث، في بريطانيا، واستخدم المنهج الوصفي الميداني ومن نتائج الدراسة إقرار أفراد العينة بأهمية تنمية الابداع الاداري من خلال التاهيل والتدريب، وأوصت بعمل برامج تغطي موضوعات مهارات القيادة.

10. **التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال ملاحظة الدراسات السابقة والتي تناولت محوري القيادة المدرسية والابداع، وأهمية القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى المعلمين نتيجة ممارسة القيادة المدرسية، وأهمية البرامج في تطوير القيادة المدرسية، وقد كشفت الدراسات السابقة على أهمية ممارسة القيادة المدرسية، ودورها في تنمية الابداع لدى المعلمين وقد اتفق دراسة ليستر (1994) وفونس (1996) وبلوني (2008) في أهمية دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى المعلمين، من خلال عملية الممارسة للقيادة التي تقود الى الابداع لدى الهيئة التدريسية، وقد تشابه الدراسات في المنهجية التي سلكتها. وبالنسبة للمتغيرات الديمغرافية التي شملتها الدراسات السابقة، حيث اختلفت دراسة (ناصر، رينا، 2016) عن دراسة العاجز، وشلدان (2009)، التي من نتائجها، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية، تعزي لمتغير المؤهل العلمي، وأكدت دراسة (ناصر، رينا، 2016) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة القيادة التحويلية لدى مديري المدارس الحكومية في الداخل من وجهة نظر المعلمين تعزي لأثر متغير الجنس لصالح الذكور، ولأثر متغير المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس والماجستير، ولأثر متغير سنوات الخبرة من 10-5 وأكثر من 10 سنوات واوصت الدراسة بضرورة العمل على توفير المناخ التنظيمي العادل في نظام الحوافز بما يتناسب وجهد المعلمين .

11. **منهجية الدراسة:**11.1. **متغيرات الدراسة :**

- المتغير المستقل الرئيسي دور القيادة المدرسية.

- المتغير المستقل الثانوي : أ- النوع الاجتماعي (ذكر ، انثى) .

ب- المؤهل العلمي.

ج- عدد سنوات الخبرة.

- المتغير التابع : تنمية ابداع المعلمين

11.2. **مجتمع الدراسة :**

يتكون مجتمع الدراسة الكلي من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون المرحلة الثانوية في بلدة حورة / بئر السبع

جدول (1) يبين مجتمع الدراسة

المدرسة	عدد المعلمين	عدد المعلمات	المجموع
مدرسة العهد الثانوية	45	20	65

11.3. **عينة الدراسة**

اعتمد الباحث العينة القصدية وهذه العينة تمثل مجتمع الدراسة كافة باعتبارها (دراسة خاصة)

جدول (2) يبين عينة الدراسة وتوزيعها حسب متغيرات الدراسة الديمغرافية

الجنس	المؤهل العلمي				سنوات الخبرة			
	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا	مجموع المعلمين /المعلمات	من سنة الى 5 سنوات	من 5 الى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	المجموع المعلمين /المعلمات
ذكور	6	30	9	45	5	7	33	45
إناث	4	8	2	14	3	4	7	14
المجموع العام	10	38	11	59	8	11	40	59

11.4. **أداة الدراسة :**



استخدمت الاستبانة كأداة دراسة لجمع البيانات وتم بناء الاستبانة بعد الرجوع للادب التربوي والدراسات السابقة المرتبط وقد تم الاستعانة باسبانية : أ.د فؤاد العاجز (2010) و. فايز كمال شلوان (2010) وتكونت الاستبانة التي تظهر في ملحق (1) من قسمين القسم الاول استمل على البيانات التعريفية مكون من 3 فقرات على النحو الاتي : الجنس ، سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي للمعلمين في هذه المرحلة ، اما القسم الثاني يتكون من 26 فقرة تم الاستعانة بالادب التربوي لبناء السلاتبانة واقتصرت على القيادة المدرسية والابداع الاداري من خلال مقياس ليكرت الخماسي المتدرج بدرجة كبيرة جدا وكبيرة ومتوسطة وقليلة وقليلة جدا الحق في نهاية الاستبانة السؤال الثالث ما اقتراحات المعلمين لتنمية قدراتهم الابداعية في مدارس المرحلة الثانوية في حرة / بئر السبع من وجهة نظرهم.

11.5. صدق الاداة:

تم التحقق من صدق الاداة بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكل فقرة من فقرات الاداة مع الدرجة الكلية للاداة، وذلك كما هو واضح في الجدول (3)

جدول (3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات الاداة مع الدرجة الكلية للاداة.

رقم الفقرة	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (r)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	تعمل القيادة المدرسية على اثراء المقررات بأنشطة ومفاهيم وحقائق ابداعية.	.483**	0.000
2.	يحرص المعلم على التعديلات التي تطرأ على المناهج المدرسية التي تستهدف تنمية الابداع	.517**	0.000
3.	للمعلم دور في تقييم المنهاج من منظور ابداعي .	.348**	0.007
4.	تخصيص ميزانية للأنشطة الصفية التي تنمي الابداع .	.654**	0.000
5.	الحرص على ربط المنهاج الدراسي بتطبيقاته العملية بأنشطة تثير الابداع .	.595**	0.000
6.	تخصيص الميزانية للأنشطة اللاصفية التي تنمي الابداع.	.291*	0.025
7.	الاهتمام بوضع خطط علاجية فاعلة في تنفيذ المنهاج .	.664**	0.000
8.	الحرص على تطوير وتعديل الاختبارات بما يتناسب مع برامج تطوير الجودة.	.318*	0.014
9.	الاهتمام بعمل البحوث الاجرائية بما يحقق النمو المهني .	.616**	0.000
10.	تنفيذ رحلات عملية ترفيهية ومسابقات علمية لتنمية الابداع لدى المعلمين .	.508**	0.000
11.	العمل على توفير المناخ المشجع للمعلمين على اظهار الابداعات.	.745**	0.000
12.	تبادل الخبرات بحيث يتعرف المعلمون على انجازات الآخرين	.619**	0.000
13.	اجراء لقاءات مفتوحة بين المعلمين المبدعين .	.620**	0.000
14.	تعزيز العلاقة بين المعلمين على اساس التسامح والجدية في العمل .	.691**	0.000
15.	الاهتمام باعمال المعلمين الابداعية والعمل على تدعيمها .	.719**	0.000
16.	الحرص على ضرورة توزيع المعلمين على الانشطة الابداعية .	.613**	0.000
17.	توزيع المعلمين على الفصول حسب القدرات الابداعية	.703**	0.000
18.	مشاركة المعلمين المبدعين في وضع الخطط .	.614**	0.000
19.	عقد دورات لتأهيل المعلمين في تنمية الابداع.	.657**	0.000
20.	استمطار الافكار والعصف الذهني بين المعلمين والقيادة المدرسية لتنمية الابداع.	.573**	0.000
21.	التشاور والعمل بروح الفريق لزيادة تنمية الابداع .	.596**	0.000
22.	توظيف المعلمين استخدام اساليب تربوية ابداعية في التدريس	.679**	0.000
23.	تحفيز وتشجيع مبادئ الابتكار والتجديد في نفوس المعلمين.	.510**	0.000
24.	تفويض الصلاحيات للمعلمين لمساعدتهم في تنمية الابداع.	.468**	0.000



رقم الفقرة	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (r)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
25.	توظيف أسلوب الحوار والمناقشة مع المعلمين في العمل التربوي .	.459**	0.000
26.	تشجيع تبادل الخبرات بين معلمي المدارس الأخرى	.602**	0.000

** دالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.01$)، * دالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (3) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائية، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، وهذا بالتالي يعبر عن صدق فقرات الأداة في قياس ما صيغت من أجل قياسه.

11.6. ثبات الأداة :

تم بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4): معامل الثبات كرونباخ ألفا

المتغيرات	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الدرجة الكلية	26	0.917

تشير المعطيات الواردة في الجدول (4) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للأداة كانت مرتفعة، حيث بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للأداة (0.917)، مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

11.7. تصحيح الأداة:

وزعت درجات الإجابة على فقرات المقياس بطريقة ليكرت Likert حيث يحصل المستجيب على 5 درجات عندما يجيب (موافق بشدة)، 4 درجات عندما يجيب (موافق)، 3 درجات عندما يجيب (محايد)، ودرجتان عندما يجيب (غير موافق بشدة)، ودرجة واحدة عندما يجيب (غير موافق). والجدول (5) يوضح فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الموافقة دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في حوره/ بئر السبع من وجهة نظر المعلمين .

جدول (5): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الموافقة دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في حوره/ بئر السبع من وجهة نظر المعلمين

فئات المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
2.33-1.00	قليلة
3.67-2.34	متوسطة
5.00-3.68	كبيرة

11.8. الأساليب المعالجة الإحصائية:

أعتمد في تحليل بيانات الدراسة بعد تطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية،

SPSS: Statistical Package for the Social Sciences, Version (26)

وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- التكرارات والأوزان النسبية.
- المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.
- اختبار كرونباخ ألفا لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة صدق فقرات الاستبانة.



- اختبار (ت) (Independent samples T Test)، لمعرفة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis of Variance) للمقارنة بين المتوسطات أو التوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروق بين المتوسطات.

11.9. اجراءات الدراسة

قام الباحث بإجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- 1- تحديد الإطار العام للدراسة من خلال عرض مقدمة الدراسة ، ومشكلتها وأسئلتها وأهدافها ، وأهميتها وعينتها وحدودها .
 - 2- دراسة الأدب التربوي : تحديد الاطار النظري المتعلق بالقيادة والقيادة المدرسية ، والابداع الإداري و الاطلاع على الدراسات السابقة (عربية وأجنبية) وتحليلها والتعقيب عليها والاستفادة منها .
 - 3- الاستعانة باستبانة من الأدب التربوي : د. فؤاد العاجز (2010) ، ود. فايز كمال شلوان (2010)، والتأكد من الصدق خلال عرضها على الخبراء التربويين، ثباتها اعتمادا على مصدر الدراسة.
 - 1- توزيع الاستبانة على عينة الدراسة إلكترونيا من خلال الإيميل ، وتحليلها، واستخدام المعالجة الإحصائية المناسبة.
- استخلاص النتائج النهائية المتمخضة من تحليل الأدوات ، ومناقشتها والخروج بتوصيات.

12. نتائج الدراسة

12.1. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيسي

ما دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي المرحلة الثانوية في بلدة حورة / بئر السبع من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لدور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي المرحلة الثانوية ، حيث تعبر البيانات والقيم الاحصائية عن الدرجة الكلية لإجابات المعلمين ذكورا وإناثا على جميع فقرات الاستبانة كما هو موضح في الجدول رقم (6) .

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان لدور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في حورة/ بئر السبع من وجهة نظر المعلمين، مرتبة تنازليا حسب الأهمية.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
1.	تعمل القيادة المدرسية على اثراء المقررات بأنشطة ومفاهيم وحقائق ابداعية.	3.85	1.01	77.0	18	كبيرة
2.	يحرص المعلم على التعديلات التي تطرأ على المناهج المدرسية التي تستهدف تنمية الابداع	4.24	0.57	84.8	7	كبيرة
3.	للمعلم دور في تقييم المنهاج من منظور ابداعي .	4.27	0.58	85.4	5	كبيرة
4.	تخصيص ميزانية للأنشطة الصفية التي تنمي الابداع	4.12	0.56	82.4	13	كبيرة
5.	الحرص على ربط المنهاج الدراسي بتطبيقاته العملية بأنشطة تنثير الابداع .	4.07	0.78	81.4	16	كبيرة
6.	تخصيص الميزانية للأنشطة اللاصفية التي تنمي الابداع.	4.32	0.51	86.4	3	كبيرة
7.	الاهتمام بوضع خطط علاجية فاعلة في تنفيذ المنهاج .	4.20	0.58	84.0	9	كبيرة
8.	الحرص على تطوير وتعديل الاختبارات بما يتناسب مع برامج تطوير الجودة.	4.25	0.51	85.0	6	كبيرة
9.	الاهتمام بعمل البحوث الاجرائية بما يحقق النمو المهني .	4.15	0.76	83.0	12	كبيرة



رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
10.	تنفيذ رحلات عملية ترفيهية ومسابقات علمية لتنمية الابداع لدى المعلمين .	4.24	0.54	84.8	7	كبيرة
11.	العمل على توفير المناخ المشجع للمعلمين على اظهار الابداعات.	4.10	0.71	82.0	14	كبيرة
12.	تبادل الخبرات بحيث يتعرف المعلمون على انجازات الآخرين	4.17	0.70	83.4	11	كبيرة
13.	اجراء لقاءات مفتوحة بين المعلمين المبدعين .	4.32	0.65	86.4	3	كبيرة
14.	تعزيز العلاقة بين المعلمين على اساس التسامح والجدية في العمل .	4.42	0.75	88.4	1	كبيرة
15.	الاهتمام باعمال المعلمين الابداعية والعمل على تدعيمها .	4.25	0.71	85.0	6	كبيرة
16.	الحرص على ضرورة توزيع المعلمين على الانشطة الابداعية .	4.32	0.57	86.4	3	كبيرة
17.	توزيع المعلمين على الفصول حسب القدرات الابداعية	4.10	0.76	82.0	14	كبيرة
18.	مشاركة المعلمين المبدعين في وضع الخطط .	4.10	0.61	82.0	14	كبيرة
19.	عقد دورات لتأهيل المعلمين في تنمية الابداع.	4.12	0.62	82.4	13	كبيرة
20.	استمطار الافكار والعصف الذهني بين المعلمين والقيادة المدرسية لتنمية الابداع.	4.08	0.70	81.6	15	كبيرة
21.	التشاور والعمل بروح الفريق لزيادة تنمية الابداع .	3.95	0.75	79.0	17	كبيرة
22.	توظيف المعلمين استخدام اساليب تربوية ابداعية في التدريس	4.20	0.64	84.0	9	كبيرة
23.	تحفيز وتشجيع مبادئ الابتكار والتجديد في نفوس المعلمين.	4.22	0.53	84.4	8	كبيرة
24.	تفويض الصلاحيات للمعلمين لمساعدتهم في تنمية الابداع.	4.19	0.73	83.8	10	كبيرة
25.	توظيف اسلوب الحوار والمناقشة مع المعلمين في العمل التربوي .	4.37	0.55	87.4	2	كبيرة
26.	تشجيع تبادل الخبرات بين معلمي المدارس الاخرى	4.29	0.67	85.8	4	كبيرة
الدرجة الكلية		4.19	0.66	83.8	كبيرة	

تشير البيانات الواردة في الجدول (6) الى ان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاجابات هو (4.19) بانحراف معياري قدره (0.66) ونسبة مئوية بلغت (83.8%). ويتضح من الجدول (6) تباين القيم الاحصائية للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبانة ، وهذا يعبر عن اختلاف وجهات النظر بين المعلمين . ويظهر من الجدول (6) ان الفقرة (14) حصلت على اعلى درجة موافقة بالنسبة الى دور القيادة في تنمية الابداع لدى معلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وقد نصت هذه الفقرة على تعزيز العلاقة بين المعلمين على اساس التسامح والجدية في العمل .



بينما يظهر في الجدول (6) ان الفقرة (1) قد حصلت على اقل درجة من الموافقة بالنسبة لدور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي المرحلة الثانوية ، وقد نصت هذه الفقرة على " تعمل القيادة المدرسية على اثراء المقررات وانشطة ومفاهيم وحقائق ابداعية "

12.2. النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الاول

ما دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي المرحلة الثانوية في بلدة حوره / بئر السبع من وجهة نظر المعلمين يعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحصول على قيم احصائية تعبر عن دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، كما يظهر في الجدول (7)

جدول (7): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في حوره/ بئر السبع من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المتغير
0.24	4.00	10	دبلوم	الدرجة الكلية
0.35	4.27	38	بكالوريوس	
0.49	4.08	11	دراسات عليا	
0.38	4.19	59	المجموع	

ويبين الجدول (7) الدرجة الكلية لإجابات المعلمين حول المتوسطات الحسابية التي بلغت (4.19) بانحراف معياري قدره (0.38) و بالنظر في الجدول فانه يتضح وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقد اظهرت النتائج فروقا بين حملة الدبلوم التي بلغ متوسطها الحسابي (4.00) بانحراف معياري (0.24) وبين حملة شهادة الدراسات العليا حيث بلغت القيم الاحصائية لحملة البكالوريوس بمتوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري (0.35).

للتحقق من دلالة الفروق او عدمها بين القيم الاحصائية للبيانات فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (one away Anova) للتعرف على الفروق في استجابات المعلمين باستخراج القيم الاحصائية لدرجات الحرية ، وقيمة (ف) المحسوبة ، وقيم مستوى الدلالة الاحصائية كما في الجدول (8) .

جدول (8) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في حوره/ بئر السبع من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.759	2	0.379	2.797	0.070
	داخل المجموعات	7.596	56	0.136		
	المجموع	8.355	58			

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01). * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

ويبين الجدول (8) الدرجة الكلية لقيمة (ف) المحسوبة وهي (2.797) بين المجموعات بدرجة حرية بلغت (2) بين المجموعات و (26) داخل المجموعات بينما بلغت قيمة الدلالة الاحصائية على الدرجة الكلية (0.070).



12.3. النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني
ما دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي المرحلة الثانوية في بلدة حوره / بنر السبع من وجهة نظر المعلمين يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحصول على قيم احصائية تعبر عن دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية كما يظهر في جدول (9)

جدول (9): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في حوره/ بنر السبع من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المتغير
0.47	3.96	8	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
0.33	4.19	11	من (5-10) سنوات	
0.37	4.23	40	أكثر من 10 سنوات	
0.38	4.19	59	المجموع	

ويبين جدول (9) الدرجة الكلية لاجابات المعلمين حول المتوسط الحسابية التي بلغت (4.19) باحراف معياري (0.38) وبالنظر في الجدول فانه يتضح وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقد اظهرت النتائج فروق بين المعلمين الذين لديهم خبرة اقل من (5) سنوات التي بلغ متوسطهم الحسابي (3.96) بانحراف معياري (0.47) وبين المعلمين الذين لديهم خبرة اكثر من (10) سنوات حيث بلغ متوسطهم الحسابي (4.23) بانحراف معياري قدره (0.37).

وللتحقق من دلالة الفروق او عدمها لاستجابات العينة لافراد الدراسة تم استخراج اختبار تحليل التباين الاحادي (one way Anova) للتعرف على الفروق في استجابات المعلمين باستخراج القيم الاحصائية التي تعبر عن قيمة (ف المحسوبة) وقيم درجات الحرية وقيم مستوى الدلالة الاحصائية كما في الجدول (10).

جدول (10) نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في حوره/ بنر السبع من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.497	2	0.249	1.772	0.179
	داخل المجموعات	7.857	56	0.140		
	المجموع	8.355	58			

**** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01). * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)**

ويبين الجدول (10) قيم البيانات للدرجة الكلية لقيمة (ف) المحسوبة التي بلغت (1.772) وقيم درجات الحرية التي بلغت (2) بين المجموعات و (56) داخل المجموعات بينما بلغت قيمة الدلالة الاحصائية (0.179).

12.4. النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:
ما دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي المرحلة الثانوية في بلدة حورة / بنر السبع من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر ، انثى) ؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما تبين الجدول (11)



جدول (11) نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في حورة/ بئر السبع من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
الدرجة الكلية	ذكر	45	4.25	0.38	2.177	0.034*
	أنثى	14	4.00	0.32		

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 57 وبالنظر في الجدول فان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لإجابات المعلمين الذكور بلغت (4.25) بانحراف معياري قدره (0.38) وبلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (4.00) بانحراف معياري قدره (0.32). كما تم استخدام اختبار (Independent- Sample t-test) لإيجاد الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة للذكور والإناث حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.77). ويظهر في الجدول (11) فروق ظاهرية بين الذكور والإناث على الدرجة الكلية للاستجابات لصالح الذكور على الإناث.

13. مناقشة النتائج

13.1. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي:

ما دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي المرحلة الثانوية في بلدة حورة / بئر السبع من وجهة نظر المعلمين؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال الى ان دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين كان بدرجة موافقة كبيرة ، حيث بلغ متوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.19) ونسبة مئوية بلغت (83.8%) كما تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.85 – 4.42) .

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ايجابية دور القيادة المدرسية في الاستجابة الى حاجات المعلمين المهنية ورغبتهم في اداء النشاطات المدرسية الابداعية ، وهذا يشير الى مدى التفاعل بين الادارة المدرسية وأعضاء الهيئة التدريسية في ما يخص العمل التربوي والتعليمي كما تشير هذه النتائج الى العمل الجماعي واحترام الاراء والعمل بروح الفريق حيث يمكن وصف الادارة المدرسية بالادارة الديمقراطية واهتمامها بتخصيص الميزانيات وتبادل الخبرات وتوظيف تكنولوجيا التربية والاهتمام بالنمو المهني للمعلم والهيئة التدريسية.

ويرى الباحث انه يمكن عزو هذه النتائج الى ان لدى الادارة المدرسية خصائص وسمات الابداع والابتكار التي يتنقل تأثيرها الى المعلمين الذين يوظفون اساليب واستراتيجيات مختلفة في التدريس والانشطة المدرسية التي تعبر عن ابداعاتهم في العمل ، وقد توافقت هذه الاراء والنتائج مع دراسة احمد (1998) التي كان من نتائجها نمط القيادة الذي يستند على الابداع الاداري هو المفضل من وجهة نظر المعلمين في المدرسة ، وهذا النمط من الادارة يساعد على تنمية الابداعات المهنية والوظيفية للمعلمين .

ومن النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس ضمن بعد الاجابة الكلية لافراد الدراسة ان الفقرة (14) حصلت على اعلى درجة موافق والتي تتعلق بدور القيادة المدرسية في تنمية ابداع المعلمين ، وهذه الفقرة تنص على تعزيز العلاقة بين المعلمين على اساس التسامح والجدية في العمل . بينما حصلت الفقرة (1) على اقل درجة موافقة من حيث دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى المعلمين وهذه الفقرة تنص على ان القيادة المدرسية تعمل على اثراء المتغيرات بأنشطة ومفاهيم وحقائق ابداعية ، ويعزو الباحث الفرق بين استجابات المعلمين على الفقرتين (14) و (1) إلى ايجابية وسوية العلاقات " البينشخصية " والاجتماعية بين المعلمين ، وأن هناك درجة تقبل جيدة للآخر ، وإلى منظومة القيم الأخلاقية لمهنة التعليم وتعاليم الدين الحنيف.

13.2. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول :

ما دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي المرحلة الثانوية في بلدة حورة/بئر السبع من وجهة نظر المعلمين يعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟



أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة ، حيث جاءت هذه الفروق قليلة نسبيا بين مجموعات المعلمين من حملة الدبلوم والباكالوريوس والدراسات العليا ، حيث جاءت الفروق لصالح حملة شهادة البكالوريوس يليهم حملة شهادات الدراسات العليا ثم دبلوم المعلمين . ويعزو الباحث نتائج هذه الفروق القليلة والنسبية إلى دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى المعلمين وإلى السمات النمطية للإدارة المدرسية والأدوار التقليدية للمعلم في النشاط التعليمي ، كما يمكن عزو هذه النتائج إلى عدم أهمية الفروق في مستويات حملة الشهادات العلمية ، وإلى حيادية الألقاب الجامعية وتأثيرها في تقييم دور الدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى المعلمين ، وهذا يتفق مع دراسة العاجز (2001) التي ظهر من نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور القيادة المدرسية في تنمية إبداع المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي . كما يمكن عزو نتائج هذا السؤال إلى المفاهيم التربوية والقيم التعليمية والتقليدية التي تتبناها الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية والقصور في مواكبة التطور ومستجدات العصر وإهمال حركات التجديد التربوي الحديثة والنظرة إليها بعين الريبة والشك في تطبيقها ونتائجها .

ونعزى هذه النتائج أيضا إلى الغالبية من المعلمين الذين يحملون شهادة البكالوريوس حيث يوجد قسم كبير منهم يقاوم التجديد والتغيير والإبداع بالرغم من أن القيادة التربوية لديهم تنشط في تنمية الإبداع لدى المعلمين وهذا يمكن تفسيره بأن المعلم لديه أعمال أخرى غير مهنة التعليم تستحوذ على وقته واهتماماته أكثر من مهنة التعليم .

13.3. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

ما دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي المرحلة الثانوية في بلدة حورة / بئر السبع من وجهة نظرهم يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؟

أظهرت النتائج المتعلقة من السؤال الأول إلى وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية للمعلمين اصحاب الخبرة بين أقل من خمس سنوات وأكثر من عشر سنوات ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى المعلمين اصحاب الخبرة الأقل من خمس سنوات (3.96) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى المعلمين اصحاب الخبرة لأكثر من عشر سنوات (4.23).

ويعزو الباحث هذا الفروق إلى أن هذه الخبرة الطويلة تساعد الإدارة المدرسية على تنمية الإبداع لدى المعلم ، وأن المعلم صاحب الخبرة لأكثر من عشر سنوات يتفاعل ويتقبل الأنشطة والمعارف التي تؤدي إلى تنمية الإبداع لديه وهذا التقبل محكوم بالتجارب والخبرة التدريسية العملية التي يراهن المعلم ذو الخبرة الطويلة لأن المعلم صاحب الخبرة القليلة يحتاج إلى كثير من الخبرة العملية التدريسية ليتلمس أساليب الإبداع والتدريس في نشاطه المهني والتعليمي .

ويمكن عزو ذلك إلى أن المعلمين اصحاب الخبرة الطويلة لديهم نجاحات في العمل ولديهم قابلية للتفاعل مع المستجدات التربوية فاستعمال التكنولوجيا الحديثة ولديهم طموح في الارتقاء بالمستوى المهني حيث يتطلعون إلى وظيفة أكثر من وظيفة المعلم .

ويرى الباحث أن المعلمين اصحاب الخبرة الطويلة وهي أكثر عددا في المؤسسة التعليمية من المعلمين اصحاب الخبرة القليلة ولذلك جاء الفرق ظاهرا في استجاباتهم لتنمية الإبداع المهني لديهم أكثر من غيرهم اصحاب الخبرة القليلة.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة فونتيس / FUENTES (1996) التي أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية من حيث القيادة المدرسية ودورها في تنمية إبداع المعلمين تعزى لمتغير الخبرة التعليمية . ويرى الباحث أن عوامل كثيرة أخرى تؤثر على تنمية الإبداع لدى المعلمين مثل نمط القيادة المدرسية والمناخ المدرسي والعقائد التربوية لدى المعلمين وطبيعة المعلمين وخصائصهم واهتمامهم ومؤهلاتهم .

13.4. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:

ما دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي المرحلة الثانوية في بلدة حورة / بئر السبع من وجهة نظرهم يعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر ، أنثى) ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال إلى وجود فروق ظاهرة في المتوسطات الحسابية لصالح الذكور على الإناث ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (0.38) بينما بلغ عند الإناث (0.32) وذلك حول تأثير القيادة المدرسية على تنمية الإبداع لدى معلمي المرحلة الثانوية .



ويعزو الباحث هذه النتائج إلى اهتمام المعلمين الذكور بالنمو المهني والترقية الوظيفية والاهتمام بأساليب التربية الحديثة والسعي نحو استكمال الدراسات العليا أكثر من الإناث اللواتي ينشغلن بالأومة والطفولة ويكتفين بالمستوى المهني والوظيفي الذي يصلن إليه .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة ناصر (2016) حيث أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية حول أثر القيادة المدرسية في تنمية إبداع المعلمين تعزى لصالح الذكور .

ويرى الباحث أن هذه النتائج التي جاءت لصالح الذكور كونها تتعلق بالسمات الشخصية للذكور أكثر من الإناث كسمات المثابرة والعزم وتحقيق الذات والعصامية والتطور والتجديد والنمو المهني الإبداعي حيث أن تأثير الإدارة المدرسية على المعلمين والمعلمات من الجنسين هو تأثير واحد ، ولكن الذب يختلف هو النوع الاجتماعي في طبيعته وخصائصه وفي درجة استجابته لدور القيادة المدرسية تبعاً لمجموعة الظروف والعوامل الداخلية والخارجية .

14. التوصيات :

يوصي الباحث من خلال نتائج دراسته بما يلي :

1. تحسين وتطوير الإدارة المدرسية لتكون أداة ديمقراطية متطورة وفاعلة تسعى إلى تطوير الإبداع لدى المعلم والمتعلم.
2. التخطيط التربوي من جميع المستويات الإدارية والتعليمية لبناء برامج وتنفيذ دورات تدريبية لتنمية الإبداع لدى المعلمين .
3. إثراء مواطن القصور والضعف في المناهج الدراسية بالمشاريع الإثرائية والإبداعية.
4. العمل بروح الفريق واحترام الآراء التربوية واتخاذ القرارات الجماعية.
5. مواكبة مستجدات العصر التربوية وتوظيف التكنولوجيا الحديثة والإفادة من مصادر التعلم المختلفة

المراجع

1. أحمد، محمد (1998). كيف تخلق بيئة ابتكارية في المنظمات ، إدارة الإبداع والابتكار، ج2. دمشق: دار الرضا للنشر.
2. البدري، طارق (2005). الأساليب القيادية الإدارية في المؤسسات التعليمية، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
3. بلوني، انجود شحادة (2008). دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس في تنمية المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس
4. حجاج، عبد الرؤوف (2016) . إدارة الابتكار والإبداع، مطبوعة محاضرات، في مقياس إدارة الانتحار والإبداع، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، وعلوم التفسير.
5. حجلان، نور سالم (1997). أثر المناخ التنظيمي على إبداع الموظفين دراسة ميدانية على المنظمات الحكومية في جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
7. الحريري، رافدة (2010). إعداد القيادات الإدارية لمدارس المستقبل. (ط 2). عمان، الأردن: دار الفكر
8. الخواجا، عبد الفتاح (2004) تطوير الإدارة المدرسية، دار الثقافة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية .
9. سرور، ناديا (2002). مقدمة في الإبداع-ط1- عمان: دار وائل للطباعة و النشر.
10. الصيرفي، عبد الفتاح (2006). القيادة الإدارية، والإبداعية، دار الفكر الجامعي. الاسكندرية.
11. العازمي، محمد بزيغ حامد (2006). القيادة التحولية وعلاقتها بالإبداع الإداري : دراسة تحليلية، كلية الدراسات العليا/ جامعة نايف للعلوم الانية، قسم العلوم الادارية، رسالة ماجستير.
13. العاجز، فؤاد، وشلدان، كمال (2009). دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، بحث المؤتمر العالمي العربي السادس الرعاية الموهبين والمتفوقين
15. عرار، خالد (2007). إعداد القيادة التربوية في جهاز التعليم العربي دراسة تحليلية: طروحات وبدائل، الرسالة: 14(661428)
17. عطير، نهى اسماعيل عبد الله (2009). تطوير نظام لتقويم أداء مديري المدارس الثانوية الحكومية



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (68) June 2021

العدد (68) يونيو 2021



18. في فلسطين في ضوء الواقع والاتجاهات الإدارية المعاصرة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الأردن:
19. جامعة عمان العربية للدراسات العليا .
20. الفار، شهناز .(2013). كفايات القيادة التحويلية لمديري المدارس (برنامج تدريبي مقترح). عمان، الأردن: دار الشروق.
21. ناصر، وينا (2016) .. القيادة التحويلية، لدي المديرين وعلاقتها بالسلوك الإبداعي لدى المعلمين في المدارس الحكومية داخل الخط الأخضر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
22. النعيمات، محمود (2016). دور القيادة في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في تربية عمان من وجهة نظر المعلمين. مؤتمر التربية الرياضية، الحادي عشر، كلية التربية الرياضية العربية... الجامعة الأردنية.
23. Abu-Shreah; M.; and Zidan, H. (2017). The Degree of Schools Principals Practicing Innovation and its Relation with the Teachers' Professional Development. Journal of Education and Practice. 8(8).20-36
24. Fuentes, N. (1996). Improvement strategies at six culturally different school. Of education and Improvement(ED).. Washington. Leadership for Change Project
25. Gautam, K. (2001). Conceptual Blockbusters: Creative Idea Generation Techniques for Health Administrators. Hospital Topics. 79(4) p.19-25
26. Leaster, B. (1993). Preparing administrates for the twenty-first century. The Proceedings of the Annual Conference titled "The New English Education", "ERIC.ED364945.26.